

بحار الأنوار

[62] حزنه الامر حزنا وأحزنه، وهنا يحتمل الوجهين بأن يكون " يحزن " بفتح الزاي و " عبيدي " فاعله، و " إن " بالكسر حرف شرط أو " يحزن " بالضم و " عبيدي " مفعوله و " أن " بالفتح مصدرية في محل الفاعل، والتقتير التضييق وكذا قوله: " يفرح " يحتمل بناء المجرد ورفع " عبيدي " وكسر " إن " أو بناء التفعيل ونصب " عبيدي " وفتح " أن " واللام في " له " في الموضعين للتعدية. 6 - كا: عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عزوجل: إن من أغبط أولياء عبيدي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح، أحسن عبادة ربه، وعبد الله في السريرة، وكان غامضا في الناس، فلم يشر إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا، فصبر عليه، فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه (1).

بيان: السر والسريرة ما يكتُم أي عبد الله خفية، فهو يؤيد الغيب (2) بالمعنى الاول أو في القلب عند حضور المخالفين فيؤيد الاخير، والاول أظهر " فلم يشر " على بناء المجهول كناية عن عدم الشهرة تأكيدا وتفريعا على الفقرة السابقة وقد مر مضمونه في الحديث الاول، وفي در من نظم الحديثين فقال: أخص الناس بالايمان عبد * خفيف الحال (3) مسكنه القفار له في الليل حظ من صلاة * ومن صوم إذا طلع النهار وقوت النفس يأتي من كفاف * وكان له على ذاك اصطبار وفيه عفة وبه خمول * إليه بالأصابع لا يشار وقل الباقيات عليه لما * قضى نجبا وليس له يسار فذاك قد نجى من كل شر * ولم تمسه يوم البعث نار 7 - ل: عن علي بن عبد الله الاسواري، عن أحمد بن محمد بن قيس، عن أبي يعقوب، عن علي بن خشرم، عن عيسى، عن ابن عبيدة، عن محمد بن كعب _____ (1) الكافي ج 2 ص 141. (2) يعني في الحديث الاول. (3) وقد يروى " خفيف الحاذ ". [*]